

اثر ميدان تعليمي لتطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة للأشبال بكرة القدم

م.م. ابان عبد الكريم مزهر ، أ.د. ضياء جابر محمد

العراق. جامعة بابل. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

aban667@gmail.com

الملخص

هدف البحث التعرف على تأثير الميدان لتطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة للأشبال بكرة القدم , واستعمل الباحثان المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين

(الضابطة والتجريبية) لعينة البحث البالغة (20) لاعبا للموسم 2018-2019 , وقام الباحثان بأعداد ميدان تعليمي واستخدم الباحثان الادوات والاجهزة الملائمة للبحث , وقام الباحثان بتجربة استطلاعية للتأكد من سلامة الاجهزة والادوات , وقام الباحثان بأجراء الاختبارات القبلية , فضلا عن تنفيذ تمرينات خاصة للتوافق الحركي ومهارة السيطرة بكرة القدم من خلال الميدان المعد مسبقا لمدة (8) اسابيع وبواقع (3) وحدات اسبوعيا , ثم قام الباحثان بأجراء الاختبارات البعدية ومعالجة البيانات احصائيا ثم عرضها وتحليلها واستنتج الباحثان فاعلية الميدان التعليمي الخاص بالتوافق الحركي وكذلك يوصي الباحثان في استخدام الميدان التعليمي في اثناء الوحدات التعليمية للاعبين لتطوير مهارات كرة القدم الأخرى .

الكلمات المفتاحية: ميدان تعليمي ، التوافق الحركي ، كرة القدم

The effect of an educational field to develop motor compatibility and control skill among football cubs

Assistant.Lect. Aban Abdul Karim Mazhar, Prof.Dr. Dhia Jaber Muhammad

Iraq. University of Babylon. College of Physical Education and Sports Science

aban667@gmail.com

Abstract

The research aims to identify the effect of the field to develop motor compatibility and control skill among football Cubs . The researchers used the experimental approach to design the two equal groups (Control and experimental) of the research sample of (20) players for the season 2018-2019. The researchers prepared an educational field and the researchers used the appropriate tools and devices for the research. The researchers conducted the pilot study to ensure the safety of the devices and tools, and the researchers conducted the pre tests as well as carrying out special exercises for motor compatibility and football control skill through the field previously prepared for a period of (8) weeks at the rate of (3) units per week. Then the researchers conducted posttests and statistically processing data and then presented and analyzed them. The researchers concluded the effectiveness of the educational field for motor compatibility. The researchers recommended to use the educational field during educational units for players to develop other football skills.

Key words: educational field, motor compatibility , football

أن الوصول إلى المستوى الرياضي المتميز في أية فعالية أو لعبة رياضية لا بد وان يكون له قواعد وأساسيات تساعد على تحقيقه ، وأبرزها تعدد الواجبات والنشاطات التي تستخدم في محيط التعليم والتهيئة لتحقيق المستوى الامثل .

ولعبة كرة القدم واحدة من هذه الفعاليات الرياضية التي تلقى اهتماما متزايدا من جميع البلدان المتقدمة منها والنامية وذلك من جميع الاعمار والاجناس على اختلافها . وهذا مما جعل أصحاب الخبرة والاختصاص والعاملين في مجال اللعبة ، يفكرون دائما في إيجاد أفضل الأساليب والطرائق التي تعمل على تطويرها وصقل مواهب اللاعبين وصولا إلى المستويات العليا .

يعد ميدان اللعب التعليمي من الاساليب التعليمية المهمة التي استخدمت لتطوير قدرات اللاعب مهارية والحركية ، فضلا عن استخدام الاجهزة والادوات المساعدة ويعد التوافق الحركي او كما يطلق عليها في بعض المصادر (الانسايبية) الذي يعد من المتغيرات المهمة لترابط اجزاء الجسم اثناء الاداء المهاري, وهو عملية مقرونة بالجهاز العصبي لتنظيم عمل القوى .

كما وتعد مهارة من المهارات الاساسية من حيث ترابط عمل القوى الداخلية مع القوى الخارجية والتي تلعب دور مهما في الحالات الهجومية خاصة.

من هذا المنطلق جاءت اهمية هذا البحث في اعداد ميدان لعب حديث يحتوي على تمارينات واجهزة وادوات ووسائل مساعدة لتطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة بكرة القدم للناشئين وان استخدام الوسائل والادوات المتنوعة في عملية التعليم والتدريب لها الاثر الاكبر في تطور والارتقاء بمستوى اللاعبين من الناحية الذهنية والمهارية حيث تصبح عملية تطور الاداء اكثر فاعلية وتشويق للاعبين . لاحظ الباحثان عدم الاهتمام في استخدام الاساليب والطرائق الحديثة المبتكرة من قبل المدربين القائمين على هذه الفئة العمرية (اشبال) , كما ان مستوى المهارات الاساسية بكرة القدم لا تتناسب مع المستوى المطلوب لهذه الفئة السنية حيث ان الاهتمام بمهارة السيطرة بكرة القدم ليست بالمستوى الكافي للوصول الى الاداء المثالي واذا وجد اهتمام فهو عشوائي وغير منظم يتضمن تدريب لا يميز بين الابعاد والمكونات .

مما يظهر الضعف في مهارة السيطرة بكرة القدم التي تمثل عملية تعلمها واتقانها اهمية قصوى عند تعليم الفئات العمرية , لذا ارتأى الباحثان دراسة هذه المشكلة من خلال اعداد ميدان تعليمي يتضمن تمارينات (بدنية - مهارية) التي يفترض الباحثان انها سوف تعمل على تطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة بكرة القدم باستخدام هذا الميدان التعليمي الخاص لتطوير تلك المتغيرات. ويهدف البحث الى:

- اعداد ميدان تعليمي لتطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة للاعبين الاشبال بكرة القدم .

2- اجراءات:

2-1 منهج البحث : استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث : حدد الباحثان مجتمع البحث بلاعبي اكااديمية نادي الزوراء الرياضي في محافظة بابل فئة الناشئين للأعمار (12-14) سنة والبالغ عددهم (25) لاعبا , اختار الباحثان عينة عشوائية مقدارها (20) لاعب يمثلون نسبة مئوية مقدارها (80%) من المجتمع الاصلي , وقاما بتقسيمهم عشوائيا الى مجموعتين (تجريبية وضابطة) وبطريقة الارقام الزوجية

والفردية بواقع (10) لاعبين في كل مجموعة للموسم الرياضي 2018-2019.

2-3 الوسائل والادوات والاجهزة المستخدمة :

2-3-1 الوسائل البحثية :

- استطلاع اراء الخبراء والمختصين .

- المصادر والمراجع العربية والاجنبية .

- المقابلات الشخصية .

- استمارات استبانة.

- اختبار السيطرة بكرة القدم.

2-3-2 الاجهزة والادوات المستخدمة :

- ملعب كرة قدم قانوني .
- اختبار السيطرة بكرة القدم.
- الاجهزة والادوات المستخدمة :
- ملعب كرة قدم قانوني .
- كرات قدم عدد (20) .
- ساعة توقيت عدد (2) .
- اقماع عدد (20) .
- حلقات ملونة عد(12) .
- ميزان طبي لقياس الوزن .
- شريط قياس نوع كتان طوله 50م .
- الة تصوير نوع (sony) .
- اقرص CD للتصوير .
- حاسبة الكترونية نوع (dell).

4-2 اجراءات البحث الميدانية :

1-4-2 تحديد الاختبارات المستخدمة في البحث :

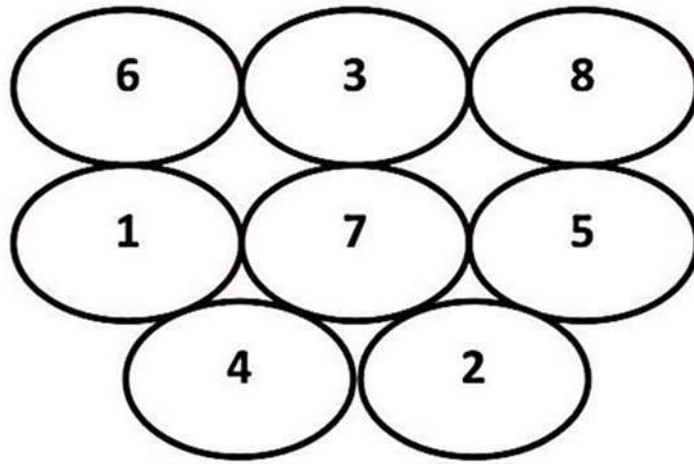
1- اختبار التوافق الحركي: (زهرة شهاب حمد , 2012 , ص162)

- الغرض من الاختبار: قياس التوافق بين العين و الرجل .

- الادوات: ساعة ايقاف , طباشير ، ترسم (8) دوائر مرقمة قطر كل منها (60) سم , ترقم الدوائر .

- مواصفات الاداء: يقف المختبر في الدائرة رقم (1) عند سماع الاشارة يقوم بالوثب بالقدمين معا الى الدائرة رقم (2) وهكذا حتى الدائرة رقم (8) بالتسلسل .

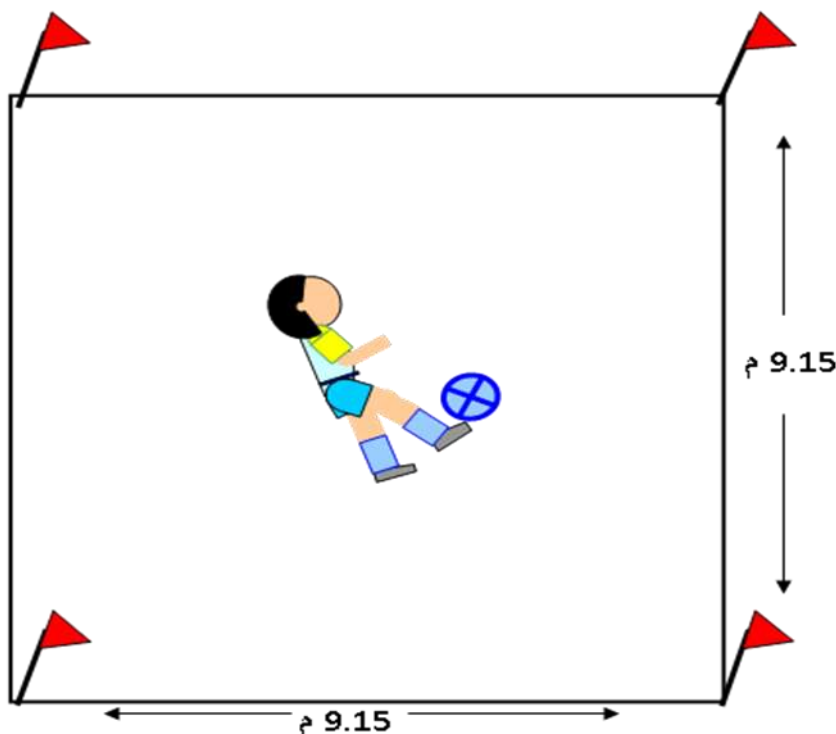
- التسجيل: يسجل زمن المختبر في الانتقال لعبور الدوائر .



شكل (1) يوضح اختبار التوافق الحركي

2- اختبار السيطرة على الكرة (تنطيط الكرة) (زهير الخشاب وآخرون) ، 1999 ، ص142)

- الهدف من الاختبار: اختبار السيطرة الحرة بالكرة لمدة (30 ثانية) .
- الغرض من الاختبار: قياس السيطرة بالكرة في الهواء بجميع أجزاء الجسم عدا الذراعين
- الأدوات المستخدمة :
- مساحة محددة لأداء الاختبار .
- كرة قدم عدد (30) .
- ساعة توقيت عدد (2).
- اثنان من المساعدين.
- مواصفات الأداء: عند الإيعاز من قبل القائم بالاختبار ، يقوم اللاعب برمي الكرة بيديه ثم يبدأ بالسيطرة على الكرة بالقدم بحيث أن الكرة لا تسقط على الأرض ، ويحسب عدد مرات ضرب الكرة في (30) ثا ويفقد اللاعب مرة واحدة عن كل لمسة كرة للأرض .
- تعليمات الاختبار:
- أداء السيطرة بالكرة على وفق المساحة المحددة ، وإذا اجتاز اللاعب المساحة والكرة بجوزته لا تسجل له عدد التكرارات التي عملها الى ان يعود الى مساحة الاختبار .
- في حالة سقوط الكرة داخل او خارج المنطقة المحددة لا تنتهي المحاولة.



شكل (2) يوضح اختبار السيطرة

2-5 التجربة الاستطلاعية:

أجرى الباحثان التجربة الاستطلاعية بتاريخ 2018/10/19 في الساعة الرابعة عصرا وعلى عينة مكونة من 4 لاعبين من لاعبي اكااديمية نادي الزوراء الرياضي ممن بعمر (14) سنة لمعرفة مدى ملائمة وصلاحية الأدوات الخاصة بالاختبار .

2-6 الأسس العلمية للاختبارات:

تم إجراء تقييم علمي للاختبارات قبل البدء بعملية تنفيذ التجربة الرئيسية من اجل الوقوف على صدقها وثباتها وموضوعيتها حسب تطبيقها على العينة الاستطلاعية ، وفي أدناه تفاصيل هذه الاختبارات .

1- صدق الاختبار:

من اجل التأكد من صدق الاختبار قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى عبر استبيان وزعه على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان التربية الرياضية وكرة القدم لاستطلاع آرائهم .

2- ثبات الاختبار:

من اجل التأكد من صدق الاختبار قام الباحثان باستخدام طريقة التجزئة النصفية .

3- موضوعية الاختبار:

قام الباحثان بحساب موضوعية الاختبار عن طريق ايجاد معامل الارتباط سبيرمان براون لاثنتين من المحكمين , بعد معالجتها احصائيا .

الجدول (1)

| ت | الاختبار | معامل الصدق | معامل الثبات | معامل الموضوعية |
|---|----------------|-------------|--------------|-----------------|
| 1 | التوافق الحركي | %88 | %90 | %93 |
| 2 | السيطرة | %85 | %91 | %89 |

2-7 الاختبارات القبلية:

اجرى الباحثان الاختبارات القبلية يوم السبت المصادف 2018/10/19 والخاصة باختبار التوافق الحركي ومهارة السيطرة بكرة القدم للناشئين .

2-7-1 تكافؤ العينة:

تم إجراء الاختبارات القبلية لعينة البحث في يوم السبت الموافق 2018/10/19 وفي الساعة الرابعة عصرا وعلى ملعب الادارة المحلية في مركز محافظة بابل .

جدول(2)

| الاختبار | المجموعة التجريبية | | المجموعة الضابطة | | قيمة مان وتني المحسوبة | الدلالة الاحصائية |
|----------------|--------------------|------------------|------------------|------------------|------------------------|-------------------|
| | الوسيط | الانحراف الربيعي | الوسيط | الانحراف الربيعي | | |
| التوافق الحركي | 8.85 | 1.11 | 9.78 | 1.225 | 52 | غير معنوي |
| السيطرة | 18 | 1.5 | 19 | 2 | 38 | غير معنوي |

قيمة مان وتني عند حجم عينة (20) وتحت مستوى دلالة (0.05).

2-8 الاختبارات البعدية:

اجرى الباحثان الاختبار البعدي يوم الجمعة المصادف 2019/1/4 في الساعة (9) صباحا.

2-9 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية spss.

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1 عرض وتحليل النتائج للمجموعة الضابطة والتجريبية:

جدول (3) يبين الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة ولكوكسن المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لنتائج الاختبارات التي قيد البحث (المجموعة الضابطة) تحت مستوى دلالة 0,05

| الدلالة الإحصائية | قيمة (و) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المعالم الاحصائية | | ت |
|-------------------|-------------------|------------------|--------|------------------|--------|----------------------|----------------|---|
| | | الانحراف الربيعي | الوسيط | الانحراف الربيعي | الوسيط | وحدات القياس | الاختبارات | |
| معنوي | 3 | 1.04 | 8.72 | 1.225 | 9.78 | بالزمن (ثا) | التوافق الحركي | 1 |
| معنوي | صفر | 1.5 | 19.5 | 2 | 19 | عدد المرات في (30ثا) | السيطرة | 2 |

من خلال الاطلاع على الجدول (3) والذي يظهر الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبعدي ولمجموع الاختبارات قيد البحث (التوافق الحركي - السيطرة) وللمجموعة الضابطة , نجد أن نتائج اختبار التوافق الحركي وفي الاختبار القبلي حققت وسيطا مقداره

(9.78 ثا) وانحرافا ربيعيا مقداره (1.11) ، اما في الاختبار البعدي ولنفس المهارة فقد بلغ الوسيط (8.72 ثا) وبانحراف تربيعي مقداره (1.01) تحت مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (9) . في حين نجد أن نتائج اختبار السيطرة وفي الاختبار القبلي حققت وسيطا مقداره (19مره) وانحرافا تربيعيا مقداره (1.5) ، اما في الاختبار البعدي ولنفس المهارة فقد بلغ الوسيط (19.5) وبانحراف تربيعي مقداره (0.988) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

جدول (4) يبين الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبعدي وقيمة ولكوكسن المحسوبة ودلالاتها الإحصائية لنتائج الاختبارات التي قيد البحث (المجموعة التجريبية) تحت مستوى دلالة 0,05

| الدلالة الاحصائية | قيمة (و) المحسوبة | الاختبار البعدي | | الاختبار القبلي | | المعالم الاحصائية | | ت |
|-------------------|-------------------|------------------|--------|------------------|--------|----------------------|----------------|---|
| | | الانحراف الربيعي | الوسيط | الانحراف الربيعي | الوسيط | وحدات القياس | الاختبارات | |
| معنوي | 3 | 1.01 | 8.23 | 1.11 | 8.85 | بالزمن (ثا) | التوافق الحركي | 1 |
| معنوي | صفر | 1 | 19 | 1.5 | 18 | عدد المرات في (30ثا) | السيطرة | 2 |

من خلال الاطلاع على الجدول (4) والذي يظهر الوسيط والانحراف الربيعي للاختبارين القبلي والبعدي ولمجموع الاختبارات قيد البحث (التوافق الحركي - السيطرة) وللمجموعة التجريبية , نجد أن نتائج اختبار التوافق الحركي وفي الاختبار القبلي حققت وسيطا مقداره

(8.85 ثا) وانحرافا تربيعيا مقداره (1.11) ، اما في الاختبار البعدي ولنفس المهارة فقد بلغ الوسيط (8.23 ثا) وبانحراف تربيعي مقداره (1.01) تحت مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (9) .

نجد أن نتائج اختبار السيطرة وفي الاختبار القبلي حققت وسيطا مقداره (18) وانحرافا تربيعيا مقداره (1.5) ، اما في الاختبار البعدي ولنفس المهارة فقد بلغ الوسيط (19) وبانحراف تربيعي مقداره (1) تحت مستوى دلالة (0.05) و درجة حرية (9) .

من خلال ما تم عرضه في جدول (3) و(4) والذي يظهر وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية ولصالح الاختبار البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية، اما بالنسبة للمجموعة الضابطة يعزو الباحثان سبب ذلك إلى التزام اللاعبين بوحدات المنهج المعد من قبل المدرب الخاصة بالمهارات التي تضمنتها مفردات التمرينات الخاصة في المدرسة الكروية والتي ساعدت على تطوير مستوى اللاعبين من خلال التكرارات المناسبة "فضلا عن ان التدريب العامل الاساس في تفاعل المتعلم مع المهارة " (ناهدة عبد زيد الديلمي , 2018 , ص110)

الاختبارات البعدية للتوافق الحركي بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية , ويعزو الباحثان هذا التطور الى فاعلية التمرينات التي ساعدت المجموعة التجريبية في تطور قدرة التوافق الحركي بين (العين والرجل) والتي تعد من القدرات الحركية المهمة التي لا بد من توفرها في اداء المهارات الاساسية بكرة القدم وخاصة مهارة السيطرة وهي القاسم المشترك في اغلب الفعاليات والالعاب الرياضية.

اما فيما يخص المجموعة التجريبية فيعزو الباحثان سبب معنوية الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي في تطور مهارة السيطرة بكرة القدم لإدخال هذه التمرينات

والادوات المساعدة وتفاعل اللاعبين معها بشكل ايجابي في اثناء الوحدات التعليمية

واستجابتهم لكافة متطلبات الاداء الحركي المطلوب منهم , كذلك دورها المهم في تطور الخبرة التي اكتسبها اللاعبين من الوحدات التعليمية الخاصة بتمرينات التوافق ومهارة السيطرة بكرة القدم , كذلك ادت هذه التمرينات بتنوع اشكالها واستعمالاتها الى تطور دقة الاداء , كذلك يعزو الباحثان سبب هذا التطور إلى استخدام المدرب ادوات مساعدة متنوعة أثناء الوحدات التعليمية والتي كان الدور مهم في تطور التوافق الحركي ومهارة السيطرة ،"الزيادة اثاره المتعلم يجب التنوع في اساليب والادوات المستخدمة التي تؤدي الى جعل عملية التعلم اكثر وضوحا وسهولة"

(نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي , 2000, ص120)

1-4 الاستنتاجات:

- 1- فاعلية التمرينات الخاصة لتطوير قدرة التوافق الحركي .
- 2- ادخال التمرينات الخاصة في اثناء الوحدات التعليمية للاعبين لتطوير مهارة السيطرة بكرة القدم.
- 3- حققت المجموعة التجريبية فروق معنوية في قدرة التوافق الحركي ومهارة السيطرة بكرة القدم.
- 4- حقق المنهج المستخدم من قبل المدرب فروق لابأس بها في قدرة التوافق ومهارة السيطرة بكرة القدم للناشئين .

2-4 التوصيات:

- 1- استخدام التمرينات الخاصة في تعليم المهارات الأساسية لكرة القدم.
- 2- يمكن استخدام التمرينات بطرائق مختلفة وبأشكال متعددة لغرض تنويع التدريب والتعليم .
- 3- أجراء تحسينات وتغييرات على هذه التمرينات لزيادة الفاعلية في تطوير مهارة السيطرة بكرة القدم.
- 4- أجراء بحوث مستقبلية على فئات عمرية أخرى مع الأخذ بنظر الاعتبار اقتراح أو إضافة أدوات لتطوير التوافق الحركي ومهارة السيطرة وللمهارات الأخرى.

المصادر

- زهير الخشاب (وآخرون) : كرة القدم ، ط2 ، الموصل ، مطبعة جامعة الموصل ، 1999 -
زهرة شهاب حمد: دراسة التوافق الحركي الإدراك الحس-حركي وعلاقتها بمستوى الأداء
لمهارات الجمناستيك الفني للنساء , جامعة بغداد, مجلة كلية التربية الرياضية, المجلد 24, العدد 2,
2012.
- ناهدة عبد زيد الدليمي : العمليات العقلية والتحكم الحركي , ط1, عمان, الدار المنهجية للنشر
والتوزيع , 2018
- نجاح مهدي شلش واكرم محمد صبحي: التعلم الحركي , جامعة الموصل , دار الكتب
للطباعة والنشر , 2000